

شهادتي على بعض مفاصل جامعة الملك خالد

(١٤١٩ - ١٤٣٥هـ / ١٩٩٨ - ٢٠١٤) (*)

د. عبد الله بن سعد بن محمد العمري

(*) دراسة منشورة في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، لغيثان بن جريس (الطبعة الاولى) (الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م) (الجزء الثاني العشرون)، ص ص ٢٨٤-٢٨٩.

٦- شهادتي على بعض مفاصل جامعة الملك خالد (١٤١٩هـ-١٤٣٥هـ) / ١٩٩٨-٢٠١٤م). بقلم . د. عبد الله بن سعد بن محمد العمري^(١).

م	الموضوع	الصفحة
أولاً:	مدخل.	٢٨٤
ثانياً:	لمحة مختصرة عن بدايات الجامعة.	٢٨٥
ثالثاً:	كلمة موجزة عن اللجان العاملة في الجامعة.	٢٨٦
رابعاً:	كلية التربية للبنين.	٢٨٧
خامساً:	عمادة الدراسات العليا (١/٤/١٤٣٣ - ١/٤/١٤٣٥هـ).	٢٨٨
سادساً:	وقفه مع التعليم الموازي.	٢٨٩

أولاً: مدخل:

انتشر التعليم العام في منطقة عسير بسرعة كبيرة في المدن والقرى والمراكز، وادي ذلك إلى حصول أعداد كبيرة على شهادة الثانوية العامة بقسيميها العلمي والأدبي، وفي ذلك الوقت كانت الفرص الوظيفية والتدريبية متاحة لخريجي الثانوية، ومعظمها خارج منطقة عسير مثل وزارة الدفاع، والكليات العسكرية، والمعاهد المدنية والعسكرية والوزارات والمصالح الأخرى، والجامعات كانت في الرياض وجدة والشرقية، وعلى ذلك اتجه معظم الخريجين إلى خارج منطقة عسير، التي لا يوجد بها لا كلية ولا جامعة، وكان توجهي إلى جامعة الملك سعود بالرياض حيث حصلت منها على البكالوريوس والماجستير^(٢).

(١) الدكتور عبد الله العمري من مواليد قرية الحتار في سرورات بني عمرو عام (١٣٧٦هـ/١٩٥٧م)، أكمل مراحل تعليمه الأولي في بلاده ومسقط رأسه. وحصل على درجة البكالوريوس في الفنون والتربية من كلية التربية جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) عام (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، والماجستير من نفس الجامعة في تقنيات التعليم عام (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، والدكتوراه من جامعة ميزوري كولومبيا في أمريكا عام (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). عمل في بعض القطاعات الحكومية قبل حصوله على درجة الماجستير، ثم محاضراً في كلية التربية بأبها عام (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). واصل دراساته العليا في أمريكا ثم عاد للعمل في كلية التربية، فرع جامعة الملك سعود، ثم جامعة الملك خالد من (١٤١٤هـ/١٩٩٣م) حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م). تولى عدد من المناصب الإدارية والأكاديمية مثل: رئاسة قسم المناهج وطرق التدريس، ووكالة كلية التربية، وعمادة الدراسات العليا وغيرها، شارك في الكثير من الندوات، والقضاءات، والمؤتمرات، وورش العمل المحلية والإقليمية. عمل عضواً وأحياناً رئيساً في العديد من اللجان العلمية، والإدارية، والتدريبية، ناقش وأشرف على العديد من الرسائل العلمية، حصل على عدد من الجوائز وخطابات الشكر والتقدير، قدم العديد من المحاضرات العامة داخل الجامعة وخارجها، له العديد من البحوث المطبوعة والمنشورة، مثل: (١) مناهج التعليم الديني وتحديات العولمة والحدثة والتكنولوجيا (٢) التجربة الماليزية في مجال تطبيقات التعلم عن بعد ومدى إمكانية الاستفادة منها في تطوير التعليم الجامعي بالملكة (٣) فعاليات استخدام التعليم وتنمية الاتجاه نحو استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الملك خالد. (ابن جريس).

(٢) عاصرت التعليم العام في منطقة عسير خلال الثمانينيات والتسعينيات من القرن الهجري الماضي، وكانت الحياة شاقّة لضعف الظروف الاقتصادية، ومع ذلك انتشر التعليم في عموم المنطقة، وتزايد الطلاب

مع مرور الوقت زاد عدد مدارس التعليم العام وعدد الخريجين بشكل كبير، وأصبحت الحاجة ملحة إلى وجود كليات في المنطقة، ولا يوجد في المناطق المجاورة مثل نجران وجازان والباحة أية مؤسسات للتعليم العالي. وفي عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، صدرت الموافقة السامية على إنشاء كلية للتربية تتبع جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) وكلية للشريعة واللغة العربية تتبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. أنشئت كلية التربية وشملت معظم الأقسام الأدبية والعلمية والمساندة التي تحتاجها المنطقة، وتقلت الكلية في أربعة مواقع آخرها موقعها الحالي في حي القريقر. وفي عام (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) صدرت الموافقة السامية على تأسيس كلية للطب في أبها تتبع جامعة الملك سعود، ظل فرعاً جامعتي الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود قائمتين في أبها كفرعين مستقلين عن بعضهما ويتبعان جامعتان مختلفتان في مدينة الرياض^(١).

ثانياً: لمحة مختصرة عن بدايات الجامعة :

في عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) أثناء زيارة صاحب السمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز (ولي العهد آنذاك رحمة الله عليه) صدرت الموافقة السامية على إنشاء جامعة الملك خالد وتضم الكليات القائمة بفرعي جامعتي الإمام والملك سعود في عسير. وتم تعيين معالي الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن محمد الراشد مديراً لجامعة الملك خالد، وكان الشخص المناسب في المكان المناسب، فقد قاد الجامعة وأدارها بنجاح واقتدار، كان يعمل مع عدة فرق ولجان في الجامعة ليل نهار. وجميعهم حريصون كل الحرص على بناء جامعة متميزة في هيكلها، وبرامجها وتوجهها، وكان الدكتور الراشد يدعم العاملين معه ويمدهم بالنصح والتوجيهات السليمة، ويذلل كل العقبات التي تقف في طريق بناء جامعة قوية، وكنا نرجع له في كل الأمور التي تحتاج إلى توجيه منه أو قرار^(٢).

والطالبات، وذهب البعض منهم للدراسة في الجامعات الحكومية في المناطق الشرقية والوسطى والغربية، وكثير منهم التحقوا بالكليات أو المعاهد العسكرية. وكانت مناطق الجنوب في أمس الحاجة إلى مؤسسات تعليمية عالية، وبدأت أولها في النصف الثاني في تسعينيات القرن (١٤٠٠هـ/٢٠٠٠م) (ابن جريس).

(١) بدأت بفرعي جامعتي الإمام والملك سعود في أبها، وأسست كليتي التربية، والشريعة واللغة العربية، وقدمتا جهوداً جارية في خدمة طلاب المنطقة الجنوبية من الباحة والنفذة إلى جازان ونجران. وهاتان الكليتان تستحقان أن يصدر عنهما كتابان علميان، أمل أن نرى بعض طالباتنا وطلابنا في برامج الدراسات العليا في جامعة الملك خالد من يقوم بهذا العمل العلمي. انظر تفصيلات أكثر عن هاتين الكليتين ومؤسسات التعليم العالي في عسير في موسوعة: (القول المكتوب في تاريخ الجنوب ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، الأجزاء (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) (ابن جريس).

(٢) هذا الكلام الذي ذكره صاحب هذه الشهادة حقيقية، فقد شاهدت الجهود المضنية التي بذلها الدكتور عبد الله الراشد والعاملون معه أثناء النشأة والتأسيس، فكانوا يعملون بجد وإخلاص، واستطاعوا تجاوز الكثير من العقبات، وأثناء اطلاعي على مئات السجلات والوثائق التي ترصد شيئاً من بدايات الجامعة تأكد لي فعلاً قدرة عبد الله الراشد على إدارة الجامعة وحل الكثير من المشكلات والصعوبات التي واجهت التأسيس والبناء (ابن جريس).

كان الدكتور الراشد يدعم أعضاء هيئة التدريس ويشجعهم في الحصول على ورش عمل أو حضور مؤتمرات أو ندوات أو لقاءات داخل المنطقة أو خارجها، كما حرص على استقطاب الكفاءات العلمية في كل مجال. وتقديم ورش العمل بشكل مستمر على أيدي كفاءات مؤهلة ومبدعة^(١). ومن أهم الأشياء التي قام مدير الجامعة بتنفيذها وما زالت الجامعة قائمة عليها هو مبنى الجامعة في حي القريقر الذي أنشأه بالإمكانات المادية المتاحة في وقتها، واستطاع أن يجمع فيه كليات الجامعة من عدة أماكن متباعدة، وفي مبان لا تصلح أن تكون مقرات جامعية، والمبنى في القريقر حل مشكلة كبيرة في المكاتب والقاعات، وكان العاملون يعملون في الإنشاء ليلاً ونهاراً وعلى شكل ورديات متتالية حتى أنجز هذا المشروع الرائد^(٢).

عند قيام الجامعة تم فصل كلية التربية إلى كليتين (التربية والعلوم)، وإعادة الهيكلة لكل كلية، واعداد الخطط والبرامج التعليمية، بما يتناسب مع متطلبات الجامعة الناشئة ورؤيتها، والمفاهيم الجديدة من متطلبات لسوق العمل وخدمة المجتمع، وكان مدير الجامعة الدكتور الراشد يتابع بحرص واهتمام كل ما يحصل في الجامعة وتطورها^(٣).

ثالثاً: كلمة موجزة عن اللجان العاملة في الجامعة:

مع إعادة هيكلة الكليات القائمة، وإنشاء كليات جديدة وأقسام متعددة، كان على كل كلية أن تبذل جهوداً كبيرة للعمل في منظومة الجامعة الجديدة، وعلى ذلك تم تشكيل لجان كثيرة في كل قسم، وكل كلية، وكل عضو هيئة تدريس مشارك في لجنة سواء السعوديين أو المتقاعدين أو أكثر من لجنة، وكانت هذه اللجان تعمل باستمرار، وفي كثير من الأيام نواصل العمل إلى الليل، ونتناول وجبة الغداء في الكلية، لأن الكثير من الزملاء يأتون من أماكن بعيدة من الخميس أو بعض محافظات عسير الأخرى،

(١) تم الاطلاع على التقارير السنوية للجامعة وأيضاً الكثير من الوثائق التي تؤكد على تواضع الطاقات البشرية عند بداية الجامعة، ثم العمل على إعداد الكوادر وتدريبها داخل الجامعة وخارجها حتى سارت الجامعة نحو البناء والتطور. (ابن جريس).

(٢) وإيم الله إنه مشروع رائد من رجال أخلصوا لخدمة دينهم وبلادهم وأبناء وبنات المنطقة الجنوبية السعودية. فالمقرات المستأجرة في أبها كانت غير ملائمة لبناء تعليم جامعي مناسب ومريح، كما أنها كانت تستنزف أموالاً طائلة من ميزانية الجامعة، واستطاع الدكتور الراشد والعاملون الجادون معه أن يبنوا هذا المجمع الجامعي الذي ما زال يؤدي رسالته لمدة تزيد عن ثلاثة عشر عام (١٤٢٩-١٤٤٢هـ/٢٠٠٨م-٢٠٢١م). (ابن جريس).

(٣) بدأت الجامعة وأمامها الكثير من الأعمال التي يجب إنجازها، ومن أهمها إعادة هيكلة الكليات القائمة، وإنشاء كليات وأقسام جديدة، ودمج الأقسام المتناظرة. وهذه الأعمال أخذت جهداً ووقفاً كبيرين حتى استقرت الجامعة على بعض الكليات الحديثة أو المعدلة. وكلية التربية من الكليات القديمة التي تشتمل على أقسام علمية وأدبية وتربوية، وتوزعت تخصصاتها في أربع كليات تحت مظلة جامعة الملك خالد، هي: الشريعة وأصول الدين، واللغة العربية والاجتماعية والإدارية، والتربية، والعلوم. للمزيد انظر بعض التفصيلات والوثائق التي تصب في خدمة هذا الموضوع في موسوعة: (القول المكتوب في تاريخ الجنوب ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، الأجزاء (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) (ابن جريس).

فيصعب عليهم الذهاب لبيوتهم والعودة لمواصلة العمل، وفي رمضان كانت اجتماعاتنا تبدأ الساعة العاشرة مساءً بعد التراويح إلى بعد منتصف الليل. وحتى محاضراتنا للدراسات العليا التي كان وقتها من العصر إلى الليل نؤجلها إلى ما بعد الساعة العاشرة ليلاً، وتمتد إلى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل^(١).

رابعاً: كلية التربية للبنين:

بعد انفصال كلية التربية عن كلية العلوم قامت الكلية بكثير من الخطوات، وقدمت عدداً من البرامج التدريبية والمهنية والأكاديمية، والعمل على خطة واحدة للكلية لبرامج البكالوريوس، والبدء في إعداد برامج للدراسات العليا بالكلية، وكلية التربية من أقدم الكليات التي قدمت برامج دراسات عليا^(٢). ونظراً لكثرة برامج الدراسات العليا التي تقدمها الكلية، وكثرة الاقبال عليها، قامت الكلية بالتعاقد مع نخبة مميزة من الأساتذة في جميع التخصصات التي تشرف عليها الكلية، وصارت الكلية بخطى ثابتة حتى أصبحت كل الأقسام تقدم برامج دراسات عليا^(٣).

تم إلحاق كليات المعلمين وكليات البنات بالجامعات السعودية، وكان نصيب كلية التربية في عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس السعوديين والمتعاقدين من كليات المعلمين، ومنهم نخبة من الزملاء الذين ما زالوا على رأس العمل يؤدون دورهم العلمي والعملية^(٤). كما انضم عدد كبير من عضوات هيئة التدريس من كلية التربية للبنات إلى الكلية^(٥). من أقسام كلية التربية: قسم المناهج وطرق التدريس الذي تم تكليفه برئاسته ثلاث فترات متقطعة لمدة تصل خمس سنوات تقريباً، ويضم القسم مجموعة كبيرة

(١) يا دكتور عبد الله أنت تشير إلى العمل الدؤوب من خلال اللجان في الكليات والأقسام، وكانت فعلاً كذلك. لكنني اطلعت على مئات الوثائق التي تفصل الحديث عن اللجان العامة والدائمة في الجامعة (العلمية والأكاديمية، والإدارية والمالية، والفنية والتقنية) وغيرها، والتي كانت تشكل من قبل مدير الجامعة، فكانت هي المطابخ الرئيسية التي تدرس وتخطط لبناء الجامعة وتطويرها على كل الأصعدة. انظر تفصيلات عن بعض هذه اللجان في موسوعة: (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) الأجزاء (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١)، (ابن جريس).

(٢) نعم كلية التربية أول كلية قدمت برامج دراسات عليا. وهذه الكلية وكلية العلوم من الكليات المؤثرة في تأسيس الجامعة الآن، لأن معظم وكلاء الجامعة والمسؤولين الأوائل من هاتين الكليتين. وما زال لهما تين الكليتين النصيب الأوفر في مناصب الجامعة القيادية.

(٣) حبذا أن نرى باحثاً جاداً يدرس تاريخ كلية التربية للبنين في أبعائها من (١٣٩٦هـ-١٤٤٢هـ/١٩٧٦-٢٠٢١م)، وهو موضوع جديد وحيد يستحق أن يكون عنواناً لكتاب أو رسالة ماجستير. (ابن جريس).

(٤) أيضاً كلية المعلمين في أبعائها تاريخ إيجابي وطويل تستحق أن تكون عنواناً لرسالة علمية من (١٣٩٧هـ / ١٤٢٩هـ-١٩٧٧-٢٠٠٨م) (ابن جريس).

(٥) تاريخ التعليم العالي للبنات في منطقة عسير من (١٤٠١-١٤٢٨هـ/١٩٨١-٢٠٠٧م)، موضوع لم يدرس حتى الآن. وهناك الكثير من السجلات والوثائق في أرشيف كليات البنات في عسير، وقد جمع بعضها في أرشيف جامعة الملك خالد أثناء انتقال كليات البنات في عسير إلى الجامعة، أمل أن نرى من طالبات الدراسات العليا من يدرس هذا الميدان المهم (ابن جريس).

من زملاء السعوديين والمتعاقدين من عدة دول عربية، وما زال بعضهم في القسم إلى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، كما تم تشكيل عدد كبير من اللجان لبرامج الدراسات العليا، وبرامج البكالوريوس، وبرامج الدبلومات وغيرها، وأعدت خطط لمرحلة الماجستير في عشرينيات هذا القرن (١٥هـ/٢٠م)، واعتمدت ثم بدأت الدراسة فيها من عام (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، تقريبا، وكان العمل في اللجان والبرامج مستمرا حتى أننا كنا نجتمع كل اسبوع يوما في أحد البيوت نراجع ونعمل على ما لدينا من برامج وخطط ومعاملات تحتاج إنجاز^(١).

كان في كلية التربية عدد من الوكالات، ومنها وكالة الكلية للدراسات العليا التي كلفت بمهامها ثلاث فترات متقطعة ولمدة تصل إلى (١٢) عام، والوكالة تقوم بجهود كبيرة في أعمال الدراسات العليا، ويرجع لها عدد من اللجان الخاصة بالدراسات العليا في كل قسم، وضمن هيكلها لجنة عامة للدراسات العليا من كل قسم تقوم بإعداد ومتابعة ومراجعة إجراءات الخطط البحثية، والرسائل، والسيمنارات، والمناقشات، وأوضاع طلاب وطالبات الدراسات العليا بشكل مستمر^(٢).

كما مر على كلية التربية عدد من العمداء مثل: الدكتور مزيد إبراهيم المزيد، والدكتور عبد اللطيف فرج، والدكتور عبد الوهاب بابعير، والدكتور محمد علي هيازع، والدكتور علي موسى، والدكتور سالم الوهابي القحطاني. والدكتور عامر الشهراني، والدكتور محمد سعيد الشهراني، والدكتور محمد سفران، والدكتور عبد الله الكاسي والدكتور ثابت آل كحلان وقد بذلوا جميعا جهودا طيبة للوصول بالكلية إلى مستواها الحالي^(٣).

خامساً: عمادة الدراسات العليا (١/٤/١٤٣٣-١/٤/١٤٣٥هـ)؛

تم تكليفي بعمادة الدراسات العليا بالجامعة، وعندما تسلمت العمادة وجدتها تسير بخطى ثابتة، فقد تولاهما قبلي نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مثل: الدكتور محمد عقيل، والدكتور سالم الوهابي القحطاني، والدكتور عامر الشهراني، والدكتور محمد مفرح شبلي القحطاني، وجميعهم مشهود لهم بالعمل المستمر والصدق والأمانة، وكانت العمادة منظمة وأمورها مرتبة بشكل مميز، ويتبعها المركز الجامعي

(١) عاصرت تأسيس الجامعة وتطورها وكل كلية عمل فيها الكثير من الأساتذة الجادين الذين أشرفوا على الخطط والبرامج ومراجعة وتطوير كل ما يتعلق بكلياتهم (ابن جريس).

(٢) حبذا يا دكتور عبد الله لودونت لنا بعض الإحصائيات عن الطالبات والطلاب الذين تخرجوا في كلية التربية أثناء وكالتك في كلية التربية، وعمادتك للدراسات العليا. وهذه معلومات مهمة للنشر (ابن جريس).

(٣) الدكتورة مزيد المزيد وعبد اللطيف فرج وبابعير وآل هيازع خدموا مسيرة التعليم العالي في منطقة عسير وجنوب المملكة من خلال كلية التربية (١٣٩٦-١٤١٩هـ/١٩٧٦-١٩٩٨)، ثم جاء إخوانهم العمداء الآخرين فعملوا ضمن منظومة جامعة الملك خالد، وقدموا خدمات كثيرة لأبنائهم وبناتهم في منطقة عسير وما جاورها (ابن جريس).

لدراسة الطالبات في لعسان^(١). وخلال فترة عملي في هذه العمادة تم الموافقة على عدد من برامج الدراسات العليا في عدد من الكليات مثل الشريعة وأصول الدين، والعلوم، والتربية، وزاد عدد برامج الدراسات العليا من ماجستير ودكتوراه، بشكل كبير.

سادساً: وقفة مع التعليم الموازي؛

في عام (١٤٢٣هـ/٢٠١٢م) صدر توجيه من معالي مدير الجامعة الدكتور عبد الله الراشد باستحداث برامج دراسات عليا بنظام التعليم الموازي في الكليات التي تقدم برامج دراسات عليا بنظام الرسالة؛ وذلك نظراً لكثرة الإقبال على هذه البرامج من أبناء وبنات المنطقة^(٢). وبذلت الأقسام المعنية جهوداً كبيرة لإعداد برامج خاصة بالتعليم الموازي. وشكلت لجان كثيرة على مستوى الجامعة والكليات والأقسام لخدمة هذه البرامج، وكان الإقبال كبيراً جداً خصوصاً على برامج كلية التربية والشريعة وبخاصة من المعلمين والمعلمات^(٣). وصدرت موافقة المقام السامي على تحمل الدولة تكاليف الدراسة الخاصة ببرامج التعليم الموازي، وأعدت القواعد التنفيذية لتنظيم الجوانب الأكاديمية والمالية الإجرائية لهذا النوع من التعليم. وأصدر معالي مدير الجامعة آنذاك أ.د. عبدالرحمن الداود قراراً بقبول جميع الطلاب والطالبات ممن تنطبق عليهم شروط القبول في أول دفعة من المتقدمين للتعليم الموازي. وزاد عدد برامج الدراسات العليا بالجامعة، وتبعه زيادة أعداد الطلاب والطالبات الذين يتم قبولهم في البرامج النظامية أو التعليم الموازي^(٤)، وتم إيقاف دعمه بعد عدة سنوات، وتحولت إلى برامج مدفوعة من قبل المتقدمين، ثم تم إيقافه أيضاً، وبعد ذلك قام عدد من الأقسام بإعداد برامج دراسات عليا مهنية أو تنفيذية برسوم مدفوعة، وهي تنفذ إلى الآن^(٥).

(١) عمادة الدراسات العليا من العمادات المساندة، بدأت مع تأسيس الجامعة عام (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، وقدمت خدمات كثيرة في ميدان البحث والدراسات العليا. للمزيد عن بعض أعمالها وأهدافها أثناء البداية والتأسيس. انظر صفحات عنها في القسم الخامس من المجلد (٢٢) من موسوعة: (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)، (ابن جريس).

(٢) اطلعت على الكثير من الوثائق والخطابات والتقارير التي صدرت من وزارات عديدة في الدولة خططت وناقشت ثم أوصت، بتوفير التعليم الموازين، بعد ذلك بلغت الجامعات بما وصلت إليه تلك اللجان السيادية وما أقرته والخطوات الواجب اتباعها في تنفيذ هذا النوع من التعليم (ابن جريس).

(٣) تخرج أعداد كثيرة من المعلمين والمعلمات في هذه البرامج، وقد عاصرت التعليم الموازي بجامعة الملك خالد، ولا يخلو من العيوب العلمية والمنهجية. (ابن جريس).

(٤) مرت الجامعة بأيام صعبة في آخر إدارة الدكتور عبد الله الراشد للجامعة، ثم جاء الدكتور الداود وكان عليه أن يخفف من التوتر الذي ساد الجامعة ويقبل أكبر عدد من الطلاب في جميع البرامج التعليمية العالية. (ابن جريس).

(٥) هذه البرامج سارية المفعول الآن، لكن أجورها ما زالت عالية والواجب مراجعتها ومراعاة ظروف الطالبات والطلاب. (ابن جريس).